

بالنسبة لموضوع فرض عقوبة الاعدام بحق الفدائيين العرب ، نجد ان معظم السكان ( اليهود ) في اسرائيل يؤيدون فرض هذه العقوبة بحق الفدائيين . فقد اظهر معهد استطلاع الرأي العام الاسرائيلي المحدود الضمان ، ان ٧٠٪ من سكان اسرائيل اليهود يعتقدون بوجوب فرض عقوبة الاعدام بحق فدائيي « فتح » ويعتقد ٦٤٪ بضرورة اعدام الفدائيين من اجل كل حادث يقتربونه داخل اسرائيل ، بينما يقول ٦٪ بحق فرض عقوبة الاعدام بحق الفدائيين الذين يقتربون «اعمالا معينة» فقط .  
وفي المقابل نجد ان ٢٣٪ يعارضون فرض عقوبة الاعدام ولم يكن هناك رأي محدد لـ ٧٪ حول الموضوع (٢٨) .

أما فيما يتعلق باتخاذ سياسة صارمة تجاه الدول العربية فاننا نجد ايضا ان الاكثرية في اسرائيل تؤيد هذه السياسة .

فقد اتضح من الاستفتاء الذي اجراه «معهد البحث الاجتماعي» وشمل ٣٥٠٧ اشخاص ، والذي قدمت نتيجته الى رئيسة الوزراء ، واعضاء الحكومة ، اتضح ان ٧٣٪ من بين الذين شملهم الاستفتاء يؤيدون اتخاذ سياسة صارمة تجاه الدول العربية . واطهر الاستفتاء ان نسبة المؤيدين عالية عند مواليد اسيا وافريقيا ( ٨٠٪ ) بالنسبة الى مواليد البلاد ( ٧٠٪ ) بينما تقل عند مواليد اوربا ( ٦٥٪ ) .  
وقد جاء في نتائج الاستفتاء « انه مع ارتفاع مستوى الثقافة تقل نسبة المؤيدين لهذا الرأي » (٢٩) .

ربما تكون النتيجة التي توصل اليها معهد الاستفتاء صحيحة بالنسبة للانسان الاسرائيلي العادي ، غير أنها ليست صحيحة بالنسبة للكتل السياسية القائمة في اسرائيل فالمستوى الثقافي لدى زعامة كتلة « جاحال » ، التي تؤيد اتخاذ السياسة الصارمة ضد الدول العربية ، لا يقل عن المستوى الثقافي لدى زعامة حزب «المبام» التي تفضل اتباع سياسة اللين .

وفيما يتعلق بقضية الاستيطان في المناطق العربية المحتلة ، فقد اظهر نفس الاستفتاء الذي قدمت نتائجه الى رئيسة الوزراء ، والى اعضاء الحكومة الاسرائيلية ان ٧٣٪ يؤيدون الاسراع في عملية استيطان المناطق المحتلة ، ومن بين هؤلاء ٤١٪ يؤيدون فكرة اكثر تطرفا ، تطالب بسريان القانون الاسرائيلي في المناطق المحتلة ، و٣٢٪ يفضلون ابقاء الوضع على ما هو عليه مع مضاعفة حركة الاستيطان .

وفي المقابل ، ايد ١٩٪ الامتناع من احداث تغييرات ، بينما ايد ٨٪ فقط ، قيام اسرائيل بمبادرة تنازل (٢٠) .

وبالنسبة لحكومة الائتلاف نجد ان الاكثرية تؤمن بضرورة قيام حكومة تكتل وطني ، فقد اظهر استفتاء اجراه معهد ( بوري ) لاستقصاء الرأي العام في اسرائيل ان ٦١،١٪ يؤيدون ذلك ، بينما يبارك ١٤٪ بقاء كتلة « جاحال » في المعارضة ، ويعتقد ٥٧،٨٪ انه من المحتمل ان تقدم كتلة « جاحال » امورا ايجابية لحكومة التكتل الوطني ، بينما يقول ٨،٣٪ انها لا تملك شيئا تقدمه لحكومة تكتل وطني (٢١) .

ربما يكون من المفيد هنا ، استعراض التقسيم الذي اورده عضو الكنيست حاييم لنداو ( صقر — جاحال ) ليهود اسرائيل . فقد قسم « لنداو » يهود البلاد الى ثلاثة اقسام :

١ — « اولئك الذين آمنوا ان جميع ارجاء ارض اسرائيل لهم ، وقد ربحوا » . ويقول : « بعد عشرات السنين من العزلة ، والشجب ، آمنوا وربحوا » .

٢ — « اولئك الذين لم يكن يهمهم اذا ما كانت جميع ارض اسرائيل الغربية لنا ، بيد انهم رأوا ان الامر حسن ، لشعب اسرائيل ، ويدعون اليوم : هذه بلادنا » .

٣ — « اولئك الذين يعتبر النصر بالنسبة لهم كبيرا للغاية ، والبلاد واسعة جدا ، والمعبد يبدو لهم ثقيل لا يمكن تحمله » (٢٢) .